





مسافر

MOSAFER



الشراكة الرابحة

شاركنا الأجر والرضوان بدعم

(وقف الدعوة إلى الله)

في أحب البقاع إلى الرحمن قال صلى الله عليه وسلم :

(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) صحيح الجامع .

التكلفة الإجمالية : ٨,٠٠٠,٠٠٠ مليون (ثمانية مليون ريال)

- ❖ سهم الجود = ١٠٠ ريال
- ❖ سهم الإحسان = ١٠٠٠ ريال
- ❖ سهم البركة = ١٠,٠٠٠ ريال
- ❖ سهم المعالي = ٥٠,٠٠٠ ريال

(الوقف علوٌّ للواقف وعزيمةٌ مؤكدةٌ للقضاء على الجشع والشُّحِّ وحبِّ الذات الوقف رحمةٌ وإحساسٌ نبيل ودعمٌ بالغٌ لاقتصاد المجتمع المسلم؛ لأن الأوقاف الخيرية تُعدُّ من أهم مقومات المجتمعات الناجحة اقتصاديا).



فضيلة الشيخ الدكتور:

سعود بن إبراهيم الشريم

إمام وخطيب المسجد الحرام

حساب الراجحي / SA ٢٦٨٠٠٠٠٣٣٠٦٠٨٠١٠٠٠١٠٣١

حساب الأهــلي / SA ٢٦١٠٠٠٠٠٠١٥٥٥٨١٨٠٠٠١٠٨

جـــوال : ٠٥٥٥٢٦٤٦٠٤



المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة

مكة المكرمة - حي السبهاني - مقابل جامع أبي بكر الصديق

ت: ٥٤٠٥٣٧١ ف: ٥٤٠٥٣٧٠ ص ب : ٢٢٠٩

makkadawwa@Gmail.com

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أما بعد :

أخي المسافر .. أختي المسافرة :

يطيب لنا في مكتب الدعوة بجنوب مكة المكرمة أن نبعث إليكم بأزكى التحايا وأعطر الأمنيات ، حيثما كنتم وأينما رحلتم ، وأنتم تستعدون للسفر والترحال ، أو ركبتم مطايا السفر ، أو نزلتم بأرض السفر ، متمنين لكم دوام الصحة والتوفيق ، سائلين الله القدير أن ييسر أموركم ويبلغكم مقاصدكم ويعينكم على أمر دينكم ودنياكم ، وبكل معاني الحب والتقدير يسعدنا أن نهديكم هذا الإصدار المنوع ، والذي أعددناه لكل مسافر ومسافرة وخصّصنا فيه عدداً من المواد المتنوعة والمهمة التي يحتاجها كل مسلم في سفره ، وقد حاولنا قدر جهدنا أن نجمع أكبر قدر من الموضوعات ، ونعرضها بأسلوب ميسر ومبسط ، ليتحقق الهدف المنشود – بإذن الله – ، ونحن إذ نهديكم هذا الإصدار فإننا نتمنى أن يستفيد منه الجميع ، وأن يكون عوناً لهم على التمسك بشرع الله وتطبيق أحكامه واستثمار أوقاتهم .

نسأل الله جل في علاه أن يستعملكم في طاعته ويوفقكم لمرضاته وأن يحفظكم في حلكم وترحالكم .. إنه سبحانه الولي والمعين .



إخوانكم في

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة

جاء في صحيح مسلم أَنَّ عَلِيًّا الأَزْدِيَّ قال: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَلَّمَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ)

❖ يقال هذا الدعاء عند ركوب دابة السفر .

❖ وإذا رجع قال نفس هذا الدعاء ويزيد عليه : (آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) .

تأمل

❖ وإنا إلى ربنا لمنقلبون :

إنه تذكير ووعظ للنفس بأنها ستعود إلى الله وترجع إليه سبحانه وتعالى .

❖ البر والتقوى :

إنه تضرع إلى الله وافتقار بين يديه وسؤاله الهداية إلى طريق البر والخير في هذا السفر .

❖ آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون :

أي تائبون ممن وقع منا من خطأ ونسيان ، وحامدون على أن رجعنا سالمين .

التخطيط قبل السفر

هذه بعض الأمور التي ينبغي على المسافر أن يحرص عليها عند عزمه على أي سفر :

١ اختيار الوجهة المناسبة والأماكن الصالحة للسفر ، فذلك أدعى لنجاح السفر ..

٢ عقد النية الطيبة والمقصد الحسن من هذا السفر والحذر من النية الفاسدة .

٣ أداء صــلاة الاســتخارة والدعاء بالدعاء المأثور .

٤ استشارة ذوي الحكمة والدين والخبرة في هذا السفر .

٥ الدعاء الدائم وسؤال الله الهداية والسداد والتوفيق في هذا السفر وغيره .

٦ وضع أهداف محددة ونافعة للسفر لكي يتحقق من خلاله خير كثير –بإذن الله–.

٧ إعداد جدول زمني للرحلة موضحة فيه البرامج والفقرات التي ستقام.

٨ اســتذكار ومراجعة أحكام وآداب السفر حتى تعبد الله على بصيرة وعلم.

يسر الله أمركم وسدد خطاكم

من هدي النبي ﷺ في السفر

المسلم مأمور باتباع سنة نبيه ﷺ في كل الأحوال والمناسبات ، لأن خير الهدي هدي محمد ﷺ ولقد بين لنا النبي ﷺ جملة من السنن والآداب في سفره ، بأقواله وأفعاله ، حريٌ بالمسلم أن يتقفّى أثرها ويتعلمها ويعمل بها ، ومن هذه السنن الثابتة:

١- كان ﷺ يخرج في أول النهار إذا أراد أن يسافر ، وكان يستحب السفر يوم الخميس .

٢- أمر ﷺ أصحابه إذا كانوا ثلاثة فأكثر أن يؤمّروا عليهم أحدهم في سفرهم ، أي (يختاروا مسؤولاً لهم في السفر)وهو أمر مستحب ، ونهى أن يسافر الإنسان وحده ، وأخبر أن الراكب الواحد شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة ركب .

٣- كان ﷺ إذا همّ بالسفر ووضع قدمه على الراحلة قال :بسم الله ، ثم يقول دعاء السفر المأثور .

٤- كان ﷺ إذا أشرف على الثنايا والأماكن المرتفعة كبّر وكبّر معه أصحابه ﷺ قالوا : (الله أكبر) ، وإذا هبطوا الأودية سبحوا قالوا: (سبحان الله) .

٥- كان ﷺ إذا أقبل على قرية أو مدينة يريد دخولها قال دعاء دخول القرية .

٦- كان ﷺ يقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويجمع بين الصلاتين : (الظهر مع العصر) (المغرب مع العشاء) .



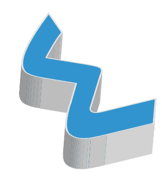
٧- كان ﷺ يترك السنن الرواتب التي قبل الصلوات المفروضة وبعدها ، ما عدا سنة الفجر وكان يصلي الضحى والوتر .

٨- كان ﷺ إذا كان في سفر وأسْحَر (أي : دخل عليه وقت السحر آخر الليل) يقول : «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ النَّارِ» رواه مسلم .

٩- كان ﷺ إذا عاد من سفر يبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين .

اللهم وفقنا لاتباع سنة نبيك محمد ﷺ

أربعة



قال أحد الحكماء :

الخطر يأتي من أربعة أشياء :

عينيك ولسانك وهواك وقلبك

فانظر عينيك لا تنظر بهما إلى ما لا يحل لك ،

وانظر لسانك لا تقل به شيئا يعلم الله خلافه من قلبك.

وانظر هواك لا تهوى شيئاً من الشر .

وانظر قلبك لا يكن فيه غل ولا دغل على أحد من المسلمين .

استجابة



سئل إبراهيم بن أدهم – رحمه الله - ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا ؟! فقال :

- لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه
- وعرفتم الرسول ﷺ فلم تتبعوا سنته
- وعرفتم القران فلم تعملوا به
- وأكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها
- وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه
- وعرفتم الموت فلم تستعدوا له
- ودفنتم الأموات فلم تعتبروا
- وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

عزيزي المسافر :

للوقاية بإذن الله – من بعض الأمراض في السفر عليك بالحرص على ما يلي :

1. اختيار الطعام الطازج والصحي والنظيف والمطهي جيداً .
2. اغسل الفاكهة جيداً أو قشرها
3. استخدم الأشربة المعبأة والمغلقة بإحكام قدر المستطاع .
4. عليك بتحري النظافة في كل شيء خاصة غسل اليدين قبل وبعد دخول الحمام وقبل وبعد تناول الطعام .
5. احذر من التعرض الطويل للشمس والحرارة الشديدة .
6. ابتعد عن أماكن الغبار وانتشار الدخان والعواصف .
7. عليك بالمحافظة على رياضة المشي .
8. احرص على الإكثار من شرب السوائل والعصيرات الطازجة .
9. احذر من كثرة الإرهاق والإجهاد فإنه سبب للإعياء .
10. احذر من أماكن انتشار الحشرات والزواحف .



حفظكم الله من كل سوء ومكروه
وجعل الصحة والعافية عوناً
على طاعته ومرضاته

أحكام المسح على الخفين والجوربين

❖ المسح : هو إمرار اليدين على الخفين أو الجوربين في الوضوء بالماء بدلاً من غسل الرجلين إذا كان لبسهما على طهارة (أي وضوء) .

❖ يباح للمسافر أن يمسح على الخفين أو الجوربين (الشُّراب) ثلاثة أيام ، وتبتدئ مدة المسح من أول مسح بعد أول حدث.

❖ يجوز المسح على الجوربين وإن كان بهما شقوق أو كانا خفيفين .

(ابن عثيمين)

❖ كيفية المسح على الجورب (الشراب) أن يمسح بيده من أصابع رجله إلى ساقه.

أحـكـــام الـصـــلاة

١ على المسافر إذا أراد الصلاة أن يتحرى جهة القبلة بسؤال أو غيره ، فإن صلى لغير القبلة بغير اجتهاد وتحرٍ أعاد الصلاة لأنه مفرط ، وإن صلى باجتهاد ثم تبين له أنه صلى لغير القبلة فإنه لا يعيد الصلاة لأنه فعل ما في وسعه وطاقته .

٢ من سنن الصلاة في السفر قصر الصلاة الرباعية لفعل الرسول ﷺ فيصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين وباقي الصلوات كما هي .

٣ إذا نزل المسافر في بلد وكان يسمع الأذان فيجب عليه الصلاة بالمسجد سواء كان فرداً أو جماعة (ابن عثيمين)

٤ إذا دخل على المسافر وقت الصلاة وهو في بلده ويريد السفر ولم يفارق البنيان فإنه لا يترخص بأحكام السفر من قصر وجمع وغيرها لأن الترخص بأحكام السفر يبدأ بمفارقة البنيان.

(ابن باز وابن عثيمين).



مختصر لبعض أحكام السفر

٥ العبرة في قصر الصلاة وإتمامها بوقت فعل الصلاة وليس بوقت دخول الصلاة؛ فإذا دخل وقت الصلاة ثم سافر فإنه يقصر وإذا دخل وقت الصلاة وهو مسافر ثم دخل بلده فإنه يتم لأن أحكام السفرقد انتهت .

٦ إذا كان المطار خارج البلد فيقصر المسافر الصلاة فيه ، وأما إذا كان المطار داخل البلد فإنه لا يقصر ولا يترخص بأحكام السفر لأنه لم يفارق البنيان (ابن عثيمين)

٧ إذا نوى المسافر القصر وصلى خلف إمام مقيم يتم الصلاة (أي لو صلى الإمام الصلاة الرباعية أربعاً ولم يقصر فإنه يجب على المأموم متابعة الإمام) .

(ابن باز وابن عثيمين)

٨ بعض المسافرين يدخل مع الإمام المقيم في الصلاة الرباعية في الركعتين الأخيرتين ثم يصلي ركعتين فقط، وهذا لا يجوز وعليه إعادة الصلاة

(ابن باز وابن عثيمين)



أحكام الجمع والقصر

١ الجمع يكون لصلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء جمع تقديم أو جمع تأخير يفعل الأيسر له ، وأيهما فعل أجزأ ، وصلاة الفجر لا يجمع معها شيء، كما لا يجمع بين العصر والمغرب.

(ابن باز وابن عثيمين)

٢ إذا نوى المسافر جمع تأخير ثم دخل بلده ولم يدخل وقت الصلاة الثانية، فإنه حينئذ لا يجمع الثانية مع الأولى بل يصلي كل صلاة في وقتها إتماما لأن السفر قد زال (ابن باز وابن عثيمين)

٣ يستحب الجمع والقصر للمسافر السائر (أي الذي يسير في طريق السفر) وأما النازل الذي استقر في البلدة فيجوز له الجمع والقصر ولكن الأفضل له عدم الجمع (ابن باز وابن عثيمين)



❖ النوافل يصليها الراكب على أي حال قائماً أو قاعداً يومئ بالركوع والسجود على أي جهة ولا يشترط استقبال القبلة والأفضل إن تيسر استقبال القبلة عند تكبيرة الإحرام.



أحكام صلاة الجمعة للمسافر

٢ يجوز السفر يوم الجمعة قبل أذان الجمعة الثاني، وأما إذا أذن المؤذن للأذان الثاني فلا يجوز السفر حينئذ إلا إذا خشي فوات رفقته أو فوات الطائرة أو النقل الجماعي ، أو إذا كان يمكنه أن يأتي بها في الطريق فحينئذ يجوز له السفر بعد الأذان الثاني.

٣ إذا كان المسافر سائراً في طريق سفره فلا تلزمه صلاة الجمعة (ابن باز وابن عثيمين)

٤ إذا كان نازلاً في مكان تقام فيه الجمعة ويسمع النداء فالراجح وجوبها عليه (ابن باز وابن عثيمين)

٥ إذا كان نازلا في مكان تقام فيه جمعة ولا يسمع أذانها كمن أقام في البر للنزهة وغيرها فهذا لا تجب عليه الجمعة (ابن باز وابن عثيمين)

٦ إذا صلى الجمعة وهو مسافر فإنه لا يجمع معها العصر، ويصلي العصر إذا دخل وقتها. (ابن باز وابن عثيمين)

● ● ● ● ●

أحكام الصيام للمسافر

١ يجوز للمسافر في رمضان الصوم أو الفطر يفعل الأيسر له ، لكن الأفضل له الصوم إن كان لا يشق عليه ، والأفضل له الفطر إن كان يشق عليه الصيام . (ابن عثيمين)

٢ إذا كان المسافر صائما ثم أراد أن يفطر جاز له ذلك. (ابن عثيمين)

٣ إذا وصل المسافر إلى بلده وهو مفطر فلا يلزمه الإمساك (ابن عثيمين)

رخص المسافر الشرعية

شرع الله أحكاماً خاصة بالسفر توسعة منه سبحانه وتعالى ورخصة لعباده المسلمين ورفعاً للحرج والمشقة التي تعتري المسافر غالباً ، ومن تلكم الرخص والأحكام :

- جواز المسح على الخفين لمدة ثلاثة أيام بلياليهن دون الحاجة إلى غسل الرجل .
- استحباب قصر الظهر والعصر والعشاء إذا لم يصليها مع إمام مقيم متم .
- جواز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء .
- جواز الفطر في رمضان وقضاؤه في أيام أخر .
- سقوط استحباب صلاة السنن الرواتب للصلوات المفروضة ما عدا سنة صلاة الفجر .





❖ أختي المسلمة :

الحجاب عبادة شرعية ، أمركِ به اللّه عز وجل وهو أعلم بما فيه من الخير والسعادة لكِ في الدنيا والآخرة ، والحجاب الشرعي الصحيح فيه صيانة لكِ وإعزاز وإكرام ، ويجب عليك الالتزام به على كل حال وفي أي زمان ومكان ، فاللّه عز وجل مطلع عليكِ وأنتِ مسلمة طائعة مستجيبة له عز وجل .

والحجاب الشرعي :

يشمل تغطية جميع أجزاء الجسم بما يستره عن الرجال الأجانب بما في ذلك تغطية الوجه (على القول الصحيح والراجح) ويكون ذلك بحجاب (عباءة) غير فاتنة أو ملفتة للنظر (كالضيقة والمزخرفة والملونة ...) .

أسعدكِ اللّٰه في الدنيا والآخرة

❖ ومما يجب على المرأة المسلمة :

أن يكون معها ذو محرم في سفرها لأمر النبي ﷺ كما في الحديث الصحيح : (لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم)

❖ ومما يجب على المرأة المسلمة في سفرها :

أن تجتهد في توجيه زوجها وأولادها لما فيه الخير والصلاح لهم وخصوصاً فيما يتعلق بالبنات وضرورة الحرص على حجابهن والحفاظ عليهن من أماكن الفساد وخدش الحياء.

❖ ومما ينبغي على المرأة المسلمة في سفرها :

أن تحافظ على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها ، وأن تحث الزوج والأبناء على أدائها .

❖ ومما ينبغي على الأخت المسلمة أيضاً:

حفظ عفتها وحيائها وإيمانها من كل ما يخدشه ويضعفه بل ربما يزيله والله المستعان

جعلكِ الله مباركة أينما كنت

من آداب السفر

للسفر آداب قبل البدء فيه وأثناءه وبعده، وجدير بالمسلم أن يحاول تطبيق هذه الآداب وتعلمها ففيها الخير الكثير - بإذن الله تعالى-:

آداب قبل السفر

١- الاستخارة عند السفر: خاصة عند التردد لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

٢- استئذان الوالدين والسلام عليهما واستشارتهما .

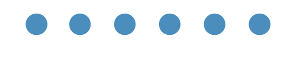
٣- الحرص على الرفيق الصالح أو الرفقة الصالحة التي تعين المرء على دينه ودنياه.

٤- معرفة أحكام السفر وآدابه سواء أراد حجاً أو سفراً مباحاً للنزهة أو التجارة .

٥- رد الأمانات والديون لأصحابها : قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾ فالمسافر لا يدري ما يحدث له في سفره ، مع كتابة الوصية الشرعية .

٦- ترك شيء من المال لمن تلزمه نفقتهم : كالزوجة والأولاد .

٧- توديع الوالدين والأهل والأصدقاء: والدعاء لهم وطلب الدعاء منهم .



آداب أثناء السفر

١- الاعتزاز بالدين وإظهار شعائره وأدائها كما أمر الله عز وجل ، والحذر من التساهل في المحرمات وكل ما يغضب رب الأرض والسماوات .

٢- الحرص على الحشمة والعفاف والحذر من تبرج الأهل والبنات .

٣- اجتناب المبيت في الطريق : كان النبي ﷺ يقول لأصحابه : «وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ (أي نزلتم في السفر) فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ» رواه مسلم .

٤-المحافظة على الأذكار: كأذكار السفر وأذكار اليوم والليلة ونزول المنزل في كل الأحوال المشروعة.

٥-إذا نزل المسافر منزلاً أو مكاناً في طريقه أو عند وصوله فيستحب له أن يدعو بدعاء النبي ﷺ : فعن خوله بنت حكيم السلمية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا

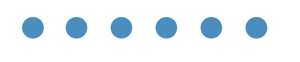
خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ).

٦- الدعاء في السفر: لقول الرسول ﷺ :
«ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده »
رواه الترمذي .

٧- الرفق والحلم في جميع الأمور: سواء في قيادة السيارة أو مع الأهل والأصحاب يقول الرسول ﷺ : « إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيءٍ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ » رواه مسلم.

٨- مراعاة آداب الطريق واحترام الغير ، لقوله ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الأَذَى وَرَدُّ السَّلاَمِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ» رواه مسلم.

٩- المحافظة على نظافة أماكن التنزه والسكن والمرافق العامة .



آداب الرجوع من السفر

١- إخبار الأهل بموعد قدومه من السفر وعدم مباغتتهم ليلاً وهم غافلون لحديث أنس رضي الله عنه قال (كان النبي ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ إِلاَّ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً) (رواه البخاري ومسلم)

٢- البدء بالمسجد وصلاة ركعتين فيه: لحديث كعب بن مالك رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين)

(متفق عليه)

٣- إهداء الهدايا للأهل والأولاد: لما تدخله الهدية من الفرح والسرور عليهم بعد الانقطاع عنهم بسبب السفر .

٤- صنع الوليمة للقادم من السفر: لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة) رواه البخاري



أخي المسافر .. أختي المسافرة :

إنها دعوة صادقة .. دعوة إلى التأمل .. دعوة إلى القلوب الذاكرة العابدة الخاشعة .. دعوة إلى من يتفكرون ويسمعون ويعقلون ويؤمنون .. إنها باختصار (دعوة إلى العلم بالله ، علماً يقود إلى خشيته ومحبته ، فمن كان بالله أعلم كان له أخوف ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ .

هي دعوة إلى التأمل في بديع صنع الله وخلقه وبين ما في هذا الكون من إبداع ينطق بعظمة الخالق جل وعلا فكل ما في الوجود يدلّ عليه وكل ما في الكون شاهد على وحدانيته وبديع صنعه سبحانه .

فكن أخي المسافر مسافراً بقلبك ومشاعرك في ملكوت الله وآياته ومخلوقاته وتأمل قول الشاعر :

لله في الآفاق آيات لعل ... أقلها هو ما إليه هداكَ
ولعل ما في النفس من آياته ... عجب عجاب لو ترى عيناكَ
والكون مشحون بأسرار إذا ... حاولت تفسيراً لها أعياكَ
قل للطبيب تخطفته يد الردى ... من يا طبيب بطبه أرداكَ
قل للمريض نجا وعُوفي بعدما ... عجزت فنون الطب من عافاكَ
قل للصحيح يموت لا من علة ... من بالمنايا يا صحيح دهاكَ
وإذا ترى الجبل الأشم مناطحاً ... قمم السحاب فسله من أرساكَ
وإذا ترى صخراً تفجّر بالمياه ... فسله من بالماء شق صفاكَ
وإذا رأيت النهر بالعذب الزلال ... جرى فسله من ذا الذي أجراكَ
ستجيب ما في الكون من آياته ... عجب عجاب لو ترى عيناكَ
ربي لك الحمد العظيم لذاتك ... حمداً وليس لواحدٍ إلاّكَ
إن لم تكن عيني تراك فإنني ... في كل شيء أستبين عُلاكَ

﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ
ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ ﴾



الأنهار

الأشجار

المخلوقات

البحار

الأمطار

الطبيعة

عن عبد الله ابن عبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظهُ :

(اِغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْل خَمْس :

شَبَابك قَبْل هَرَمك

وَصِحَّتك قَبْل سَقَمك

وَغِنَاك قَبْل فَقْرك

وَفَرَاغك قَبْل شُغْلك

وَحَيَاتك قَبْل مَوْتك)

صححه الألباني



وسائل ...

هذه بعض الوسائل والأفكار العملية والعبادات الشرعية التي نستطيع تطبيقها في سفرنا ونستثمر بها أوقات الفراغ حتى تعود علينا بالنفع والفائدة :



تلاوة القرآن الكريم وحفظ شيء منه وكذا بعض الأحاديث وجعل مسابقة للأسرة في ذلك .



الإنفاق في سبيل الله وإعانة الفقراء في أي مكان .



المداومة على الأذكار الشرعية المتنوعة والتعود عليها .



صلة الأرحام والأقارب في مكان السفر ، وتوزيع مهام السفر بين أفراد الأسرة لتعويدهم وتنشيطهم.



القراءة في بعض الكتيبات النافعة أو الاستماع لإذاعة القرآن أو بعض الأشرطة الإسلامية وتوزيعها .



التفكر والتأمل في مخلوقات الله العجيبة كالجبال والبحار والحيوانات وغيرها .



زيارة بعض الجهات الخيرية والدعوية والتواصي معهم بالخير وتشجيعهم



زيارة بعض العلماء والدعاة والتعرف عليهم والجلوس معهم والإستفادة منهم

واصطحاب الأبناء معك .

وغيرها من الوسائل المتنوعة النافعة والمفيدة

وللإستزادة راجع موقع صيد الفوائد www.saaid.net



لوازم السفر

هذه قائمة ببعض ما يحتاج إليه المسافر في سفره من المستلزمات ، وهي قائمة تذكيرية لمن أراد أن يستفيد من محتويات هذه الصفحة ، فيبدأ بجمع أغراضه قبل سفره بفترة كافية :

- ☐ قرآن كريم .
- ☐ سجادة للصلاة .
- ☐ بوصلة لتحديد اتجاه القبلة .
- ☐ الهوية النظامية أو الجواز .
- ☐ تذاكر الطيران .
- ☐ دفتر لتقييد الفوائد والذكريات .
- ☐ قلم .
- ☐ المسواك .
- ☐ بطاقة الصراف الآلي .
- ☐ تفقد السيارة والأمتعة .
- ☐ رخصة القيادة .
- ☐ مطبوعات ومطويات دعوية للتوزيع .
- ☐ ساعة المنبه .
- ☐ بعض الأشرطة والكتيبات النافعة .
- ☐ بعض الأدوية اللازمة .
- ☐ خريطة جغرافية لوجهة سفرك.
- ☐ النقود .
- ☐ فرشاة ومعجون للأسنان .
- ☑ دليل (مسافر)

❖ ضع علامة (☑) أمام ما تم تجهيزه .

حوار في الطائرة

البعض بمجرد صعوده للطائرة وابتعاده عن أرضه وبلده أو أهله وأقربائه يبدأ في التخلي عن بعض قيمه وآدابه .. وهذه قصة فتاة مسلمة صعدت للطائرة راغبة في السفر ، وبدأت تخلع حجابها وتتحرر من حشمتها وحيائها ، فرأها الدكتور / عبد الرحمن العشماوي ، وحاورها بهذه الأبيات الرائعة بعد أن سألها من أين أنت ؟ مستنكراً عليها حالها وتبرجها فردت بقولها :

قالتْ ، وفي أجفانها كَحَلٌ ... يُغْري ، وفي كلماتها جِدُّ
عربيةٌ ، حرِّيَّتي جعلتْ ... مني فتاةً مالها نِدُّ
أغشى بقاعَ الأرض ما سَنَحَتْ ... لي فرصةٌ ، بالنفس أعتدُّ
عربيّةٌ ، فسألتُ : مسلمةٌ ... قالتْ : نعم ، ولخالقي الحمدُ
فسألْتُها ، والنفسُ حائرةٌ ... والنارُ في قلبي لها وَقْدُ :
من أينَ هذا الزِّيُّ ؟ ما عرفَتْ ... أرضُ الحجاز ، ولا رأتْ نجدُ
هذا التبذُّلُ ، يا محدِّثتي ... سَهْمٌ من الإلحادِ مرتدُّ
فتنمَّرتْ ثم انثنتْ صَلَفاً ... ولسانُها لِسِبَابِهَا عَبْدُ
قالت : أنا بالنَّفسِ واثقةٌ ... حرِّيتي دون الهوى سَدُّ
فأجبتُها_والحزن يعصفُ بي ... أخشى بأنْ يتناثر العقدُ
ضدَّان يا أختاه ما اجتمعا ... دينُ الهدى والفسقُ والصَّدُّ
واللّه ما أَزْرَى بأمَّتنَا ... إلا ازدواجٌ ما لَهُ حدُّ



اللهم ارزقنا خشيتك في السر والعلن

١- **السفر إلى بلاد الكفار** لغير حاجة ضرورية لما في ذلك من المفاسد المترتبة على دين المسلم وأخلاقه، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ» الترمذي .

٢- **زيارة الأماكن المحرمة :**

أ/ زيارة القبور والأضرحة التي تعبد من دون الله عز وجل .

ب/ زيارة الكنائس والمعابد لليهود والنصارى وغيرهم .

ج/ زيارة ديار ومنازل الذين عذبهم الله عز وجل كديار قوم لوط أو هود أو صالح أو غيرهم .

٣- **ارتياد أماكن اللهو المحرم** كالمسارح والمراقص وأماكن القمار والاختلاط والتبرج والتي يكثر فيها ارتكاب المعاصي العظيمة والكبائر الشنيعة.

٤- **سفر المرأة بلا محرم.** لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم) (رواه البخاري)

٥- **أكل ذبائح المشركين** من المجوس والوثنيين والكفار من غير اليهود والنصارى أو أكل لحم الخنزير .

٦- **مشاركة غير المسلمين في أعيادهم** الدينية لما في ذلك من الولاء لهم ومحبتهم والتعلق بأعيادهم .

٧- **اقتناء كتب اليهود والنصارى** لما فيها من أباطيل وأكاذيب وافتراءات على الإسلام والمسلمين.

٨- **بدء الكافر بالسلام:** لقول الرسول ﷺ(لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام (رواه مسلم)

فإذا بدأ اليهودي أو النصراني بالسلام وجب الرد عليه بقولنا «وعليكم» لقول الرسول ﷺ إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم) (متفق عليه)

٩- **إطالة السفر بلا حاجة :** لحديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنْ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ) (متفق عليه)

١٠- السفر وحيداً : لحديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ) (رواه البخاري).

١١- الذهاب للسحرة والمشعوذين والكهان .

فالنبي ﷺ يقول:(مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ) رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وصححه الألباني

١٢- مشاهدة عروض السيرك (الألعاب البهلوانية) والتي تتضمن بعضها فقرات يستخدم فيها السحر والكهانة.

١٣- التشبه بالكفار سواءً في العادات أو الأخلاق أو مما اختصوا به .

١٤-ترك الأهل والأولاد في السفر وإهمالهم وعدم صيانتهم ورعايتهم وحفظهم . من أماكن الفساد والنبي ﷺ يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ...) الحديث

١٥- الذهاب للأماكن التي يكون فيها تعر للنساء والرجاء وسفور وخلاعة كالمناطق الشاطئية والساحلية .

١٦- ارتياد الملاهي الليلية والمطاعم والكازينوهات التي يكون فيها رقص أو غناء أو سفور .

١٧- الجلوس في مطاعم أو استراحات أو مقاهي يباع فيها الخمر ويُشرب أو يعرض.

١٨- التساهل في أكل اللحوم وربما تكون من الغير مذبوحة على الطريقة الإسلامية أو تكون من لحم الخنزير .

١٩- تساهل الرجل في النظر إلى النساء وكذلك تساهل المرأة في النظر إلى الرجال .



فلنحذر من مخالفة أمر الله فإن الله عزوجل شديد العقاب ، وقد حذرنا سبحانه بقوله

﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

فلربما ينزل ببعض هذه الأماكن العذاب من الله

هذه ومضات من أنوار الوعظ ، ونبضات هتف بها النبض ، هذه وصايا موجزة ، وهدايا عابرة ، وخواطر مسافرة ، أهديها لكل سائح ، وأجود بها لكل مصطاف ، وأنثرها في طريق كل مسافر ، فافتح لها منافذ الروح ، وادع الله للناصح والمنصوح .

إنني أناديك أخي المسافر في أي مكان أنت ، وعبر أي طريق اتجهت وعلى أية راحلة ركبت ، أناديك وأذكرك فأقول لك : اتق الله .. اتق الله .. اتق الله .

اتق الله في نفسك فألزمها بما يرضي الله .

اتق الله في أهلك وأدِّ حق أمانتهم ورعايتهم .

اتق الله في أبنائك فإن صلاحك صلاحٌ لهم ، وطاعتك صيانة لهم .

اتق الله في وقتك فلا تصرفه في اللهو والعبث والضياع ، فأنت مسؤول عنه .

اتق الله في مالك فلا تنفقه في الحرام ، ولا تضيعه في الضلال ، فأنت مسؤول عنه .

أناديك يا عبد الله فأقول لك : إلى أين تسافر ، ولماذا تسافر ، هل أنت مسافر في طاعة ؟ أم راحل إلى معصية ؟ فإن كان سفرك طاعة لله ، بعيداً عما يسخط الله فالحمد لله وعلى بركة الله ، وإن كان سفرك في معصية الله ،وفي غير طاعته ورضاه ، فاتق الله ، واستح من الله ، فإنه ينظر إليك ، ومطلع عليك ﴿ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴾

يا أيها المسافر الحبيب ...

إن كنت تنوي المعصية في هذا السفر فإني أدعوك إلى الرجوع عنه ، أو تغيير هذه النية ، إني أدعوك إلى التوبة إلى الله تعالى ، إلى ربك الرحمن الرحيم مولاك ، الذي خلقك ورزقك ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾

أخي الحبيب ..

كم من أناس سافروا إلى بلاد معينة لتوفر أسباب الحرام فيها ، وسهولة اقتراف المعاصي بها ، فكان جزاؤهم الخيبة والخسران ، والنقمة من الملك الديان ، المعصية لذة ساعة ، وعذابٌ يوم تقوم الساعة ، فاتق الله والزم الطاعة ، فإنها طريق السعادة والفلاح .



أخي المسافر ...

لا تسع إلى حتفك بنفسك ، فتسافر بأبنائك وبناتك إلى البلاد المتحللة من الفضيلة ، المتجردة من الحياء ، ظناً منك أنك تسعى إلى تسليتهم وترفيههم ، وأنت إنما تسعى في ضياعهم وتدميرهم ، إذا أردت أن تروح عنهم فليكن ذلك في البلاد التي تعينك وإياهم على الطاعة ، وتحفظ عليك أخلاقهم وأدبهم وسلوكهم .

وأخيراً ..

أخي المسافر الله الله في الصلاة ، فإنها عمود الإسلام ، والركن الثاني منه ، الله الله في الصلاة لأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وهي أول ما يُسأل عنه المرء ، قال تعالى :﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ﴾

وفقك الله لما يحبه ويرضاه



www.islam-qa.com

موقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد ، فيه آلاف الفتاوى ، وكل ما يشكل على المسافر من مسائل السفر سوف يجد جوابه في هذا الموقع .

www.qiblalocator.com

هذا الموقع رائع لتحديد القبلة ، فيعطيك الاتجاه إلى مكة ، لأي بقعة في العالم عندما تكتبها في خانة البحث المخصصة .



www.alrsael.net

موقع الرسائل الدعوية ويحتوي على عدد كبير من الرسائل التي تساعدك في الدعوة إلى الله تعالى .

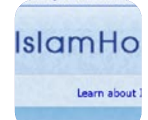
www.islamicfinder.org

الباحث الإسلامي هو موقع إسلامي عالمي ، يحتوي على مواقيت الصلاة حول العالم ، ومواقع وعناوين المراكز الإسلامية في مدن العالم كافة .



www.lahaonline.com

هو موقع متخصص في شؤون المرأة يحوي الكثير من الفوائد التي تهم جميع أفراد الأسرة .



www.islamhouse.com

هو موقع متميز يحوي مواد دعوية وعلمية بالعديد من اللغات العالمية .



هواتف

للفتوى والاستشارات الشرعية

م	الاسم	رقم الهاتف
١	مركز الدعوة بمكة	٠٢ / ٥٦٦٦٩٧٧
٢	مكتب الفتوى بالحرم	٠٢ /٥٧٠٤٧١٤
٣	برنامج الفتوى بجدة	٠٢ / ٦٧٠٧٧٧٩
٤	مركز الدعوة بالرياض	٠١ / ٤٠١٠٢١١
٥	هاتف الفتوى المجاني	٨٠٠٢٤٥١٠٠٠

للاستشارات الأسرية والاجتماعية

م	الاسم	رقم الهاتف
١	مركزالمودة الاجتماعي	٠٢ / ٦٧١٦٦٥٥
٢	الهاتف الاستشاري	٠٤ / ٨١٢٢٢٦٦
٣	وحدة الارشاد الاجتماعي	٨٠٠١٢٤٥٠٠٥
٤	مركز التنمية الاسرية	٩٢٠٠٠٠٩٠٠
٥	لجنة الارشاد	٩٢٠٠١٢٠٢٠

فرج الله همكم ، ونفس كربكم
وأسعدكم في الدنيا والآخرة

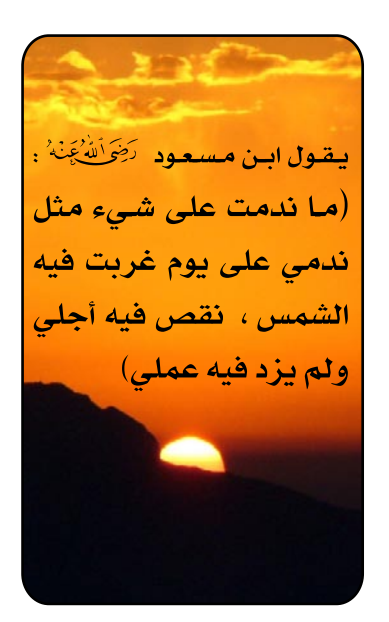
الإجازة .. قصة نجاح

ارتبط مفهوم الإجازة لدى الكثيرين بالراحة والكسل والخمول والتخلص من الأعمال بشكل عام، إلا أن البعض وجد في الإجازة فرصة للعمل الجاد، واستثمار الوقت، حتى ارتبطت كل إجازة لديه بعمل جميل أو إنجاز رائع أو قصة نجاح.

لقد عدَّ الرسول ﷺ الفراغ من النعم التي تفوت الكثير من الناس، فقال ﷺ : «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» متفق عليه.

إنَّ الراحة والمتعة والمرح واللعب لا تتعارض أبداً مع الاستفادة من الوقت، لنجعل من الراحة محطة للانطلاق نحو أعمال مثمرة ومفيدة على مستوى الفرد منا، وبالتالي على مستوى الأمة ، ووسيلة لدفعنا نحو المزيد من العطاء، ولنتذكر من حبسه مرضه، أو حبسه شغله، أو حبسه أي أمر من الأمور عن الاستفادة من هذه الأوقات، ولنعط أبناءنا وزوجاتنا ما يستحقون منا من وقت واهتمام ورعاية وتربية، ولنعط أقاربنا ما يستحقون منا من صلة للأرحام وتواصل وزيارة، ولنعط أمتنا ما تستحق منا من عطاء وبذل وأفكار عملية ومشاريع وبرامج مثمرة، ولنعلم أن الإجازة فرصة للعمل والعطاء .

فتح الله عليكم وسددكم



ضع بصمتك

كم هو جميل أن يكون لك في كل سفر بصمة خير تتركها مهما كان ذاك السفر قصيراً وهذه بعض الأفكار :

١) اصطحب معك مطويات دعوية مختصرة أو سيديهات للتعريف بالإسلام وتعاليمه بلغات متنوعة لتوزعها في سفرك (يمكن تحصل عليها عن طريق مكاتب الدعوة أو المكتبات).

٢) إذا صليت في مسجد من المساجد وخطرت لك بعض الأفكار الدعوية والتي رأيتها في بلادنا المباركة فسلّم على إمام المسجد واقترح عليه بعضها مثل (وضع لوحة خاصة بالإعلانات والفتوى ، ومثل تعليق لوحة أذكار ما بعد الصلاة ...) ، ويمكن تتعاون معه في توفيرها .

٣) كن آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر بلطف وحكمة ولين ، كأن ترى مسلماً يدخن فتناصحه بالإحسان وتدعو له وتبين له خطره .

٤) حتى سائق سيارة الأجرة الذي تركب معه لابد وأن تجتهد معه وتدعوه إلى الله ولو بتعليم سنة نبوية أو التذكير بآية قرآنية أو بتشجيعه على الرزق الحلال أو على أداء الصلاة جماعة مع المسلمين.

وهكذا تكون لك بصمات وأبواب عظيمة للخيرات ، ومن أعظم وسائل التأثير في الناس ودعوتهم إلى الله : الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسمت الصالح والاعتزاز بالدين وشرائعه والعفو والصفح عمن أخطأ ...

ولنستشعر قول النبي ﷺ : ((إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ)) .



عزيزي المواطن ، عزيزتي المواطنة

نحن على ثقة من حرصكم الشديد على تمثيل الوطن في الخارج بالصورة المشرقة التي تليق بها كموطن للحرمين الشريفين ، وقبلة للمسلمين ، ومهدا للحضارة الإسلامية والقيم العربية الأصيلة.

وانطلاقاً من تقدير وزارة الخارجية وتثمينها لهذا الدور، يسرها أن تكون دائما وممثليات خادم الحرمين الشريفين في الخارج عوناً لكم.

واستشعارا لواجب الوزارة تجاه المواطن السعودي في الخارج ، وحرصها على تسهيل سفره وإقامته ، وحمايته وأسرته من أية مصاعب أو مشكلات أو معوقات قد تعترضه لا قدر الله ، وتوفيرا لجهده ووقته وماله ، فإنه يسرها أن تقدم له عددا من الإرشادات الهامة التي تعينه وتساعده ، المتمثلة في التالي:

١- احرص على التعامل في حجوزاتك الخاصة بالسفر والسكن والتنقلات مع مكاتب مرخصة.

٢- أهمية معرفة النظام المعمول به في الدولة فيما يخص إدخال النقد والقيود عليه والمجوهرات والمتعلقات الشخصية الثمينة، ومن الأفضل عدم حمل مبالغ نقدية كبيرة ويستحسن استخدام بطاقات الائتمان.

٣- احترام أنظمة وقوانين الدولة التي تقصدها .

٤- حافظ على جواز سفرك فهو وثيقة خاصة بك وتذاكر الطيران ومتعلقاتك الشخصية في أماكن آمنه وعند وصولك لمقر إقامتك أطلب صندوق أمانات وضعها فيه ، وبادر بتسجيل جوازك لدى الممثلية السعودية.

٥- عدم رهن جواز السفر أو الهوية الوطنية لدى أي جهة من الجهات مهما كان الامر.



ايها المواطن الكريم، المواطنة الكريمة :

« إن سفارات المملكة العربية السعودية في الخارج هي بيوت لجميع المواطنين، ومن واجبها مساعدتك وخدمتك في كل الأوقات، فلا تتردد بالتواصل معها في السراء ، والاتصال بها فورا في الضراء ، لتمكينها من أداء واجبها في الوقوف إلى جانبك ، والتدخل المباشر في حل وإنهاء أي مشكلة قد تعترضك في مهدها ، ومعالجتها قبل تفاقمها ، أو تطورها إلى ما لا يحمد عقباه بتكبيدك أي غرامات مالية ، أو تعريضك للإيقاف لا قدر الله ❖ .

❖ من موقع إدارة الجوازات



ندعو الله عز وجل أن يحفظكم في حلكم وترحالكم وأن يسدد على دروب الخير خطانا وخطاكم .



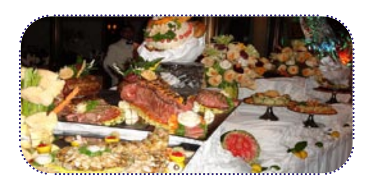
١ رخصة شرعية :

يتوهم البعض أن السفر رخصة شرعية وإجازة من جميع الطاعات والعبادات، بل وحتى من ترك المحرمات، فتجد الرجل يتساهل في النظر أو الجلوس مع المرأة الأجنبية بحجة أنه مسافر، وتجد المرأة تتساهل في الحجاب والحشمة بقولها أنا في سفر، وتجدهما يستمعان إلى الغناء ويقولان نحن في سفر .. وهكذا، وهذا خطر عظيم، فالرخصة الشرعية في القصر والجمع والفطر كما سبق.



٢ التبذير والإسراف :

يتساهل البعض في سفره في الإسراف والتبذير، فتجده ينفق في خمسة أيام أو أسبوع عشرات الآلاف من الريالات أو أقل أو أكثر، ويسرف في المشتريات والمطاعم والألعاب ويغفل عن قول الله عز وجل (إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا) ولا يستشعر نعمة المال وعواقب الإسراف والتبذير.



٣ الترفيه واللهو واللعب :

استقر في أذهان البعض معنى السفر باللهو واللعب والترفيه والتسلية فقط وهذا غير صحيح، فالسفر لابد وأن يكون فيه استفادة ونفع وخير ولابد من تخصيص أهداف محددة تحقق من خلال أي سفر ولا مانع من وجود التسلية واللعب في حدود المباح شرعاً ودون إفراط فهذا وقت محسوب عليك وتسأل عنه في يوم العرض والحساب والجزاء.



أخي المسافر .. أختي المسافرة :

لابد لنا أن نعلم أن الله عز وجل مطلع علينا عالم بأحوالنا وقلوبنا (يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ) ولذلك ينبغي على العقلاء الحرص على مرضاته وإتباع هدي نبيه محمد ﷺ والأخذ بالأسباب المعينة على ذلك ، ومنها :

١) تحقيق تقوى الله عز وجل في كل وقت وحين ، فهي سبيل النجاة والفلاح .

٢) الاجتهاد في الدعاء والإلحاح على الله عز وجل وسؤاله التوفيق والهداية .

٣) الحذر من الذهاب أو الجلوس في الأماكن التي يُعصى فيها الله عز وجل والتي تنشر فيها المحرمات .

٤) الحرص على الرفقة الطيبة الصالحة التي تشجع على الخير والإحسان وتمنع من الشر والعصيان .

٥)استشعار حقيقة الموت والخاتمة ، وأنه كما قال النبي ﷺ. (يبعث كل عبد على مامات عليه)

٦) مراقبة الله عز وجل في السر والعلن واستشعار إطلاعه عز وجل .

وفق الله الجميع

لما يحبه ويرضاه

أذكار نبوية تهم المسافرين

حفلت سنة النبي ﷺ بأدعية وأذكار، يقولها المسافر ابتداءً من وضع رجله على المركوب وحتى عودته لمحله. فمنها :

أ / دعاء ركوب وسيلة السفر :

عن علي بن ربيعة قال شهدت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال ((بِسْمِ اللهِ -ثَلاَثًا- فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا, قَالَ: الْحَمْدُ للهِ, ثُمَّ قَالَ: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ, وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ), ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ -ثَلاَثًا- ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ -ثَلاَثًا- ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي, فَاغْفِرْ لِي, فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ, ثُمَّ ضَحِكَ)) .قلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال ﷺ إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . »[رواه أبو داود، وصححه الألباني] .

ب/ الذكر عند علو الثنايا والهبوط من الأودية :

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبّروا، وإذا هبطوا سبحوا » . [رواه أبو داود، وصححه الألباني]

ج/ذكر دخول القرية :

وكان ﷺ إذا أشرف على قرية يريد دخولها يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » [صححه الحاكم، ووافقه الذهبي] .



د/ ما يستحب ذكره للمسافر في السحر.

روى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ : « يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّه وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّه مِنْ النَّارِ» [رواه مسلم].

هـ/ دعاء نزول المنزل.

قد يحتاج المسافر إلى النـزول من مركوبه، للنوم، أو الأكل، أو قضاء الحاجة، والبرية فيها من الهوام والسباع والشياطين ما الله به عليم، فكان من نعمة الله علينا أن شرع لنا على لسان نبينا ﷺ ، دعاءً نقوله يحفظنا . بإذن الله . من شر كل مخلوق. فعن خولة بنت حكيم السُلمية رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » . [رواه مسلم].

١) لعبة (الخطيب المفوه) :

- يخرج ثلاثة وكل منهم يلقي خطبة لمدة دقيقتين بدون أن يذكر حرف (الراء) أو غيره .

- أو كل منهم يحدد له حرف غير حرف المتسابق الآخر فمن أخطأ يخرج من المسابقة .

٢) لعبة (اكتشف الخطأ) :

أ/ يعطون ورقة قد كتب عليها كلمات ، ولكن فيها أخطاء إملائية فيقومون بتصحيحها .

ب/ بنفس الطريقة ولكن فيها أخطاء نحوية ويقومون بتصحيحها .

والذي ينتهي أولاً يكون هو الفائز .

٣) لعبة (تكوين كلمات) :

- يتقدم اثنان ويعطيان ورقة صغيرة ثم يقال لهما كونا من حروف كلمة (بحر) مثلاً عدة كلمات أو كلمة (حلم) أو غير ذلك .

- الذي يكّون أكثر عدد من الكلمات هو الفائز .

مثال للتوضيح : (حرب ، رحب ، برح ، حجر ، ... الخ) .

٤) مسابقة ثقافية :

اصطحاب بعض كتب المسابقات الثقافية النافعة والتي تكون فيها معلومات متنوعة يستفيد منها الجميع وتعود عليهم بالنفع والفائدة .

❖(قراءة آية الكرسي)

❖ قراءة (سورة الإخلاص ـ٣ مرات) ، قراءة (سورة الفلق ـ ٣ مرات) قراءة (سورة الناس ــ٣مرات) «. [تكفيك من كل شيء].

❖ « أصبحنا و أصبح الملك لله ، و الحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد وهو على كل شئ قدير ، رب أسألك خير ما في هذا اليوم و خير ما بعده ، و أعوذ بك من شر ما في هذا اليوم و شر ما بعده ، رب أعوذ بك من الكسل ، و سوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار و عذاب في القبر ».

[وإذا أمسى قال ذلك أيضا]

❖ « اللهم بك أصبحنا ، و بك أمسينا ، و بك نحيا ، و بك نموت وإليك النشور ». وفي المساء « اللهم بك أمسينا ، و بك أصبحنا و بك نحيا ، و بك نموت ، وإليك المصير ».

❖« اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا عبدك ، و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي ، و أبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » [من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة].

❖«اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، و أن محمدا عبدك ورسولك

(أربع مرات) «. [من قالها أربع مرات أعتقه الله من النار].

❖ « اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر «. [من قالها في الصباح فقد أدى شكر يومه ومن قالها في المساء فقد أدى شكر ليلته].

❖«أصبحنا و أصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم : فتحه ، و نصره و نوره و بركته و هداه ، و أعوذ بك من شر ما فيه و شر ما بعده «.

❖ « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، وهو على كل شئ قدير ـ (عشر مرات في الصباح وعشر مرات في المساء) أو (مرة واحدة عند الكسل) .

❖ « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد و هو على كل شئ قدير (مائة مرة إذا أصبح) [من قالها كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي].

❖«اللهم صل وسلم على نبينا محمد (عشر مرات) «.

❖ أذكار الصباح تقال بعد صلاة الفجر ، وأذكار المساء تقال بعد صلاة العصر

❖ المرجع: تحفة الأخيار للعلامة ابن باز رحمه الله تعالى

السفر الأخير

من كان حين تصيب الشمس جبهته
أو الغبار يخاف الشين و الشعثا
ويألف الظل كي تبقى بشاشته
فسوف يسكن يوما راغما جدثا
في قعر مظلمة غبراء موحشة
يطيل في قعرها تحت الثرى اللبثا
تجهزي بجهاز تبلغين به
يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

مهما كانت مشقة السفر ومعاناة الطريق وقطع الفيافي وآلام الغربة ومصارعة المخاطر وسهر العيون في سفر الدنيا فهناك سفر من نوع آخر، إنه السفر الأخير الذي لا رجعة بعده ولا لقاء معه ولا عودة منه ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾

قال ابن القيم (رحمه الله) :-

الناس منذ أن خلقوا لم يزالوا مسافرين وليس لهم حط ترحالهم إلا في الجنة أو النار والعاقل يعلم أن السفر مبني على المشقة وركوب الأخطار ومن المحال عادة أن يطلب فيه نعيم ولذة وراحة وإنما ذلك بعد انتهاء السفر.

نهاية الرحلة

لكل سفر وإن طال نهاية !! وبعد أن طفنا بكم بين جنبات هذه المجلة ومحطاتها ، وسافرنا عبر قطاراتها وطائراتها ، وجُلنا بين مدنها ومعالمها ، هانحن نقف على خط النهاية في هذه الرحلة ، لنودعكم بكل مشاعرنا الدافئة ، وأمنياتنا الصادقة، ودعواتنا المخلصة ، وكلنا أمل أن نكون قد أوصلنا لكم فكرة هادفة ومعلومة مفيدة وحكماً شرعياً يحتاج إليه المسافر ، ومثلما انتهت هذه الرحلة وعاد المسافر إلى وطنه ومحطته الأولى ، فإن سنة اللّه في كونه أن كل شيء إلى فناء وزوال وكل بداية لها نهاية ، ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ فلنجعل التقوى شعارنا ودثارنا ، ولنصلح أنفسنا وأهلينا استعداداً للسفر الأعظم والرحلة الكبرى من هذه الدنيا العاجلة إلى الدارة الآخرة الباقية التي فيها النعيم المقيم والثواب العظيم ..

فالعمل العمل قبل فوات الأوان وضياع فرصة الإمهال وعند ذلك تكون الحسرة والندامة ،

فاللهم ارزقنا العمل الصالح ، واجعلنا من خيرة عبادك ، وأعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، واختم لنا بخير .

وصلى اللّه على نبينا محمد




ذكريات



رغبة في إشراك المسافرين في إبداء الملاحظات والمشاركات وطرح الآراء والمقترحات لتطوير هذه الفكرة وغيرها من الأفكار الدعوية التي ستساهم في دعم مسيرة الدعوة إلى الله عزوجل ونشر الخير بين أفراد المجتمع في هذا البلد الأمين .

فقد خصص المكتب جوالاً لاستقبال هذه المشاركات والأفكار عبر رسائل الجوال(SMS) على الرقم :

٠٥٥٦٢٥٥٠٨٠

أو على البريد الالكتروني :

makkadawwa@gmail.com

وتذكر قول النبي صلى اللّه عليه وسلم

(الدال على الخير كفاعله)

وجزاكم اللّه خيرا على تواصلكم المبارك ودعمكم لنا .

لجنة المشاريع الدعوية

بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة



أخبار - فوائد - قصص

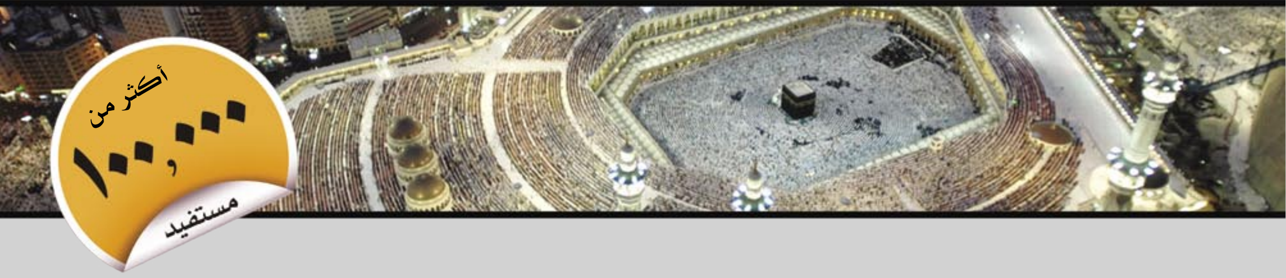
للمشاركة إرسال رسالة فارغة على البريد الالكتروني

makkadawwa@gmail.com



المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بجنوب مكة

تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد





رحلات الحج والعمرة



كفالة داعية



توعية الجاليات

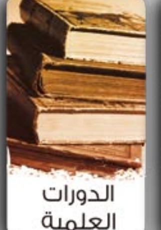




الدعوة في القرى



المحاضرات الوعظية



الدورات العلمية



التقنية الدعوية



المطبوعات الدعوية

جوال المكتب : ٠٥٥٥٢٦٤٦٠٤

مكة المكرمة - حي السبهاني - مخطط المروة / هاتف : ٥٤٠٥٣٧١ / ص ب : ٢٢٠٩

حساب الراجحي / SA٢٦٨٠٠٠٠٣٣٠٦٠٨٠١٠٠٠١٠٣١

حساب الأهـــلي / SA٢٦١٠٠٠٠٠٠٠١٥٥٥٨١٨٠٠٠١٠٨

www.dawahsmakkah.com

تصميم الشرقي